

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 492 | | ( [ مهمّة ) أي أمر مهم أوقع العلماء في الاهتمام به [ ، ( وقد صنف فيه | العَسْكَرِيّ والدَّارِقُطْنِيّ وغيرهما ) كالخطابي ، وابن الجوزي ، ( وأكثر ما يقع ) ما | مصدرية ، أي أكثر وقوعه كائن ( في المتون ، وقد يقع في الأسماء التي في الأسانيد ) | أي من أسماء رجال طرق المتون ، وألقابهم وأنسابهم . | | ( ولا يجوز تعمُّد تغيير صورة المتن ) المقصود ببيان حال التصحيف | والتحريف ، وأما النقص والإبدال ، فاستطراذي ( مطلقاً ) أي سواء في المفردات أو | المُرَكَّبَات ، قاله التلميذ . والأظهر أن المراد بقوله مطلقاً ، أي لا بتقديم ولا بتأخير ، | ولا بزيادة ، ولا نقص بحرف فأكثر ، ولا بإبدال حرف فأكثر بغيره ، ولا مشدِّد | بمخفَّف ، أو عكسه . ( ولا الاختصار منه بالنقص ، ولا إبدال اللفظ المرادف باللفظ | المرادف له ) . | | لا يخفى أن المرادف في المتن عطف على النقص ، ولكن باعتبار حذف | المضاف وهو الإتيان ، وفي الشرح صفة اللفظ / 83 - ب / المقدِّر ، فأسلوب عبارة | المتن يدل على أن النقص ، وإتيان المرادف ، تفصيل / لتغيير المتن ، والمعنى : لا | يجوز تعمد تغيير المتن بشيء من هذين الوجهين . | | ( إلا لعالم ) . . الخ ، وقد غَيَّرَ الأسلوب في الشرح ، حيث زاد قوله : مطلقاً ، | وزاد قوله : ولا الاختصار منه ، بين قوله : مطلقاً وبين قوله : بالنقص فاحتاج حينئذ إلى | تقدير : لا إبدال اللفظ ، ليكون عطفاً على الاختصار ، فصار المعنى : لا يجوز تعمُّد |